علاقة الانضباط المدرسيّ بنظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري مدارس لواء سحاب من وجهة نظر المعلّمين

الدكتورة هناء شحده أبو زيد [1]*

تاريخ وصول البحث: 2023/08/29م **تاريخ قبول البحث: 2023/11/13م** **تاريخ نشر البحث: 2026/07/12م**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلّم ومعلّمة من معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب. وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستوى تطبيق الحوكمة الرشيدة في المدارس التابعة لتربية سحاب كانت إيجابية وبمستوى مرتفع بصفة عامة، وأن مستوى الانضباط المدرسيّ كان مرتفعاً بصفة عامة في المدارس التابعة لتربية سحاب، كما بينت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباطية بين نظام الحوكمة الرشيدة للإدارة المدرسيّة والانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة المدرسيّة بالحوكمة الرشيدة، وأن تكون قادرة على التعامل بفاعلية مع مشكلات عدم الانضباط، وذلك بتوفير المساندة اللازمة لها من أدلة للمعلّمين ومديري المدرسة في كيفية التعامل مع الطلاب والرفع من مستوى مهاراتهم في التأديب وضبط المدرسة وضبط الصف عن طريق برامج تدريبية تصمم لهذا الغرض.

الكلمات المفتاحية: *نظام الحوكمة الرشيدة، الانضباط المدرسيّ، مديري المدارس، لواء سحاب.*

The Relationship of School Discipline with the System of Good Governance Among School Principals in the Sahab District: A Teachers' Perspective

Abstract

This study aimed to uncover the level of the system of good governance among school principals and its relationship with school discipline from the perspective of teachers in the Sahab Education Directorate. The study adopted a descriptive correlational approach. The sample consisted of 100 male and female teachers from schools affiliated with the Sahab Education Directorate. The study found that the level of implementing good governance in schools affiliated with the Sahab Education Directorate was generally positive and high. The level of school discipline was also generally high in these schools. The results indicated a correlational relationship between the system of good governance in school administration and school discipline from the teachers' perspective. The study recommended that school administration prioritize good governance and be capable of effectively dealing with discipline issues by providing necessary support through evidence-based guidance for teachers and school principals on how to handle students. It also suggested enhancing their skills in disciplinary methods, school management, and classroom control through training programs designed for this purpose.

Keywords: *Good Governance System, School Discipline, School Principals, Sahab District.*

(1) باحثة مستقلة، مديرية تربية سحاب، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

** الباحث المستجيب:* searedsea1@gmail.com

المقدمة

تحرص الإدارة التربوية الحديثة على تطوير النظم التربوية التعليمية في الارتقاء في اســـتراتيجياتها التي تتبعها، ومن أولى أولوياتها ممارسة الرشادة والعقلانية، وتعظيما لثقة، وتنمية عوامل الأمان؛ إذ إنّ حسن توظيف الموارد، تحقق في ذاتها الحكمة ورصانة السلوك والتصرفات الإدارية، ومن هنا فالمؤسسات التربوية في حاجة إلى مديرين قادرين على ممارســـة الحوكمة الرشـــيدة، التي تتضـــمن مفاهيم ومبادئ لا بد من الالتزام بها في المجال التربوي، مثل الشـــفافية، والمساءلة، وتحقيق العدالة بين جميع العاملين، ووضع التعليمات، وأسس العمل حتى يلتزمها الجميع، عبر وضع القوانين والقواعد التي تســـترشـــد بها القيادات التربوية في المدرســـة في تولي أعمال إدارية بما يكفل الديمقراطية والعدالة لجميع الأطراف المعنية.

تســـعى الإدارة المدرســـيّة من خلال تطبيق الحوكمة إلى تحقيق العدالة والمســـاواة بين العاملين في المدرســـة للحصـــول على أداء مرتفع من الجميع، وكذلك تعزيز فاعلية المدارس وزيادة كفاءتها الداخلية والخارجة من خلال تكوين بيئة صـالحة للعمل، وتوفير حق المسـاءلة لجميع الأطراف المسـتفيدة من وجود الحوكمة في المدرسـة، وتحقيق مشـاركة جميع الأطراف من القيادات والإداريين والموظفين والطالب بعملية صـنع القرار، مما يؤدي إلى خلق مناخ إيجابي للعمل، في أجواء تكتنفها التشـاركية، بما ينعكس إيجابياً على تحسـين نوعية التعليم، ويسـهم في توطيد الإبداع وترسـيخه، وهذا ما يبدو أنّ له علاقة بمسـتوى الانضـباط المدرسـيّ في كافة أطراف العملية التعليمية في المدرسـة(محمود، 2021). وبين الخوالدة (2020) أنّ المؤسـسـات التربوية بحاجة إلى مديرين قادرين على ممارسـة مبادئ الحوكمة الإدارية، والالتزام بها في الميدان التربوي والمتمثلة في الشـفافية الإدارية، والمسـاءلة، وتحقيق العدالة بين جميع العاملين، ووضـــع التعميمات، وأســـس العمل حتى يلتزم الجميع بها، مما يؤدي إلى خلق مناخ إيجابي للعمل، في أجواء تكتنفها التشـــاركية، بما ينعكس إيجابياً على مخرجات العملية التعليمة. من هذا المنطلق، بالإضـافة إلى أن الباحثة لم تجد – في حدود علمها– دراسـات ربطت الحوكمة الرشيدة بالانضـباط المدرسـيّ، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس في لواء سحاب وعلاقتها بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر المعلّمين.

الإطار النظري

الحوكمة الرشيدة

عُرفت الحوكمة الرشيدة بأكثر من تعريف، ومن ذلك أنها مجموعة السياسات أو القواعد أو الأطر التي تستخدمها الشركة لتحقيق أهداف أعمالها، ويتعلق هذا المصطلح بالقيادة والتأكد أن المنظمة يتم إدارتها وتسيير أعمالها بالشكل الفعال والسليم، كما تعرف بأنها النظم والعمليات المعنية بضمان التوجيه الكلي وفعالية الإشراف ومساءلة المنظمة، ومن هنا يمكن القول يتم تطبيق الحكم الرشيد عبر إرساء مجموعة من القوانين والقواعد التي تؤدي إلى الشفافية وتطبيق القانون (أبو صعلوك، 2023). كما وعرفت الحوكمة الرشيدة بأنها نظام للرقابة والتوجيه على المستوي المؤسسي، وهو يحدد المسؤوليات والحقوق والعلاقات مع جميع الفئات المعنية، ويوضح القواعد والإجراءات اللازمة لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بعمل المنظمة، وهو نظام يدعم العدالة والشفافية والمساءلة المؤسسية (Nakpodia, E.D. 2012). ويعزّز الثقة والمصداقية في بيئة العمل، وتتعلق الحوكمة الرشيدة بالموازنة بين المسؤوليات الاستراتيجية والتشغيلية بطريقة منظمة ومدروسة، وعرفت الحوكمة الرشيدة بأنها طرق شرعية، خاضعة للمساءلة وفعّالة للحصول على السلطة العامة والموارد واستخدامهم في السعي من أجل تحقيق أهداف اجتماعية مقبولة على نطاق واسع". ويربط هذا التعريف الحوكمة الرشيدة بسيادة القانون والشفافية والمساءلة، ويجسد الشراكة بين الدولة والمجتمع وبين المواطنين (الشراري وحتاملة، 2022).

وتعني الحوكمة الرشيدة في المؤسسات التعليمية: مجموعة القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المؤسسة التعليمية، هي أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة وفق نظام يحكم الأطراف بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء، ويحدد مسؤولياتها حيث تبدو الحوكمة الرشيدة في صورة ممارسات ووظائف تتبناها الإدارة العليا في المؤسسة لتوجه وتدير عملياتها العامة وأنشطة برامجها لتحقيق قيم النزاهة، والشفافية، والمساءلة، وتعزيز سلطة القانون، وعلى نحو مماثل، أشار روز أكرمان (2016)، إلى أن الحوكمة الرشيدة تشير إلى "جميع أنواع الهياكل المؤسسية التي تعزز كلاً من النتائج الموضوعية الجيدة والشرعية العامة" (Rose-Ackerman, S. ,2016)

تهدف الحوكمة الرشيدة إلى التأكد من تسيير العمل بالمؤسسات بطريقة سليمة، وإنها تخضع للرقابة والمتابعة والمساءلة ضمان توجّه مجهودات الإدارة نحو الحفاظ على جودة الخدمات وتوفير مناخ سليم للعاملين والوصول إلى أعلى

درجات الكفاءة في العمل وتحسين أداء المؤسسة التعليمية وتطويرها ومساعدة إدارة المؤسسة التعليمية على صياغة وبناء استراتيجية سليمة، وضمان اتخاذ قرارات فعالة تؤدي إلى كفاءة الأداء وتحسين سمعة المؤسسة التعليمية في المجتمع (القاعود وبخيت، 2019). وفي ذات الوقت تهدف الحوكمة الرشيدة إلى تعزيز فاعلية المؤسسة التعليمية، وزيادة كفاءتها الداخلية والخارجية، من خلال تكوين بيئة صالحة للعمل عن طريق تحسين الممارسات التربوية والإدارية في المؤسسة التعليمية وتأكيد مسؤوليات الإدارة، وتقييم أدائها، وتعزيز المحاسبية والمساءلة، وتجنب الخلط بين المهام والمسؤوليات الخاصة بأعضاء المؤسسة التعليمية، وإيجاد هيكل واضح تتحدد من خلاله أهداف المؤسسة وسبل تحقيق الأهداف ومتابعة تحقيقها مع المراجعة المستمرة، والتطوير للقوانين الحاكمة لأداء المؤسسة التعليمية (محمد، 2020).

مبادئ تطبيق الحوكمة الرشيدة في المؤسسات التعليمية:

1. **المشاركة:** تعدّ المشاركة حجر الأساس في الحوكمة الرشيدة، وتبدأ من عمل المرأة والرجل جنباً إلى جنب، وتُعنى بالتعاون والمشاركة الفاعلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي فيها – المعلّمين والإداريين– ومؤسسات المجتمع المدني، إذ إنّ العلاقة بينهما علاقة تشاركية تكاملية، وهذا يحتاج إلى رؤية استراتيجية حكيمة، ودون مشاركة مجتمعية واسعة لا تتحقق أهداف المؤسسة التعليمية بصورة سليمة (النسر وعويدات، 2021).
2. **الشفافية:** وتعني أن المعلومات متوفرة ومتاحة للأشخاص المتأثرين بالقرارات ومضمونها، وتعني أن هناك معلومات مؤسسية كافية متاحة وسهلة الوصول إليها والشفافية، ويوظف مبدأ الشفافية من خلال التدفق الحر للمعلومات، وانفتاح المؤسسة التعليمية على جميع المتعاملين معها والمهتمين بها بصورة مباشرة، وأن تُتاح المعلومات بصورة كافية للجميع، ويتحقق هذا عندما تترسخ حرية التعبير، مما ييسر ممارسة حق المشاركة في صنع القرار (الخوالدة، 2020).
3. **المساءلة والمحاسبة:** هي عامل مهم ومؤثر في الحوكمة الرشيدة، وهي توظف المساءلة في المؤسسة التعليمية، حيث ترتبط بضرورة تفعيل دور القوانين والقرارات وملاحقة كل من يخالفها، وتطبق ذلك على جميع العاملين فيها كبيرهم وصغيرهم دون تمييز، على أن يمارس هذا المبدأ بإيجابية بعيدًا عن السلبية بغرض تحقيق مخرجات التعلم، وجودة العمل وصولًا إلى التعليم الجيد،

وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية على المستوى الاستراتيجي البعيد (المومني والإبراهيم، 2019).

4. **العدل والشمولية:** الأمر الذي ينبغي أن يتم تطبيقه على جميع فئات المجتمع المدرسيّ، لا سيما الفئات الأضعف حتى يشعر من خلاله العاملون بالمؤسسة التعليمية بوجود عدالة شاملة تنأى بهم عن المحسوبية؛ مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال رؤية ورسالة وخطة واضحة المعالم(القاعود وبخيت، 2019).

الانضباط المدرسيّ

يعرف الانضباط المدرسيّ بأنه ضبط سلوك التلاميذ وعواطفهم وانفعالاتهم، وذلك من خلال قيادة موجهة من أجل تحقيق هدف معين، وتعني الإجراءات التي تتخذ لتحقيق الضبط في الصف الدراسي والانضباط لسلوك الطلاب في المدرسة (محمد، 2019). ويعرف الانضباط المدرسيّ بأنه التزام الطالب بتعليمات المدرسة والسير ذاتياً وفقاً لقوانينها وأنظمتها، بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو في السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق مع أهداف التربية والتعليم (محمود، 2021).

يظهر الانضباط المدرسيّ كذلك في صورة العلاقة التشاركيّة التعاونيّة بين الطالب والمعلّم وولي الأمر، الهادفة إلى متابعة سلوك معيّن لدى الطالب، وتقويمه وفق القواعد والأسس التربويّة، عن طريق بناء قنوات اتصال مشتركة بين المدرسة والمنزل تسعى إلى إيجاد شراكة حقيقيّة مستمدّة من تعليمات الانضباط المدرسيّ، ودوره الأساسيّ في تحقيق أهداف التربية ونتاجات التعلّم، بما يحافظ على سير العمليّة التعليميّة وفق الخطّة التطويريّة للمدرسة، الشاملة في مجالاتها للاهتمام بتنمية الطلاب فكريًّا ومعرفيًّا وسلوكيًّا واجتماعيًّا (عبد الحميد، 2019)، والضبط المدرسيّ هو العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسيّ عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلّمين، وبها يتم خلق النظام الذي يحقّق الأهداف التربوية والتعليمية (حسن، 2016).

أهمية الانضباط المدرسيّ

يعدّ الضبط المدرسيّ من أهم الموضوعات التربوية التي تجد اهتماماً متزايداً من التربويين في العقود الأخيرة. حيث يساعد الإدارة المدرسيّة على تنظيم سلوك الطلاب وفق قواعد تربوية وإجراءات إرشادية، ويهدف إلى توفير الجو

التربوي المناسب للمدرسة، وتهيئتها لأداء رسالتها التربوية، إذ تعدّ عملية الضبط المدرسيّ من أهم الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر داخل غرفة الصف لكي يتمكن المعلّم من مباشرة تدريسه، لأنه بدون انضباط وانتظام الصف لا يستطيع المعلّم أن يقوم بعملية التدريس على الوجه الأمثل، كما أن الضبط المدرسيّ الفعال يعلم الطلاب المسؤولية من خلال تسهيل جودة التعليم ومساعدة الطلاب على الانضباط الذاتي (محمد، 2019).

يهدف نظام الانضباط المدرسيّ إلى توفير بيئة مدرسيّة آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي وتحقيق الضبط المدرسيّ الفعال لجميع المراحل التعليمية، وكذلك تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها، وهذا ما من شأنه أن يدفع الطلبة إلى تحقيق مستوى معين من ضبط النفس وتعلم السلوك الجيد والتدريب عليه وتحقيق الذات وتنمية الشخصية الاجتماعية للطالب، وتوفير فرص تمكن الطلبة من المشاركة والتعبير عن الرأي، وبذلك يمكن تلافي المشكلات السلوكية وتأييد الاتجاه العلاجي إزاء الطلاب الذين يخلون بالنظام وقواعد ضبط النفس، وإيجاد إطار ينظم واجبات الطلبة بما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء للمدرسة، وتأسيس وتكوين نظام لحماية الطلبة والمعلّمين في القطاع التربوي وتهيئة بيئة تربوية وتعليمية مناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية (الزوايدة، 2003).

تطبيق الانضباط المدرسيّ

نؤكد في هذا الصدد على دور مدير المدرسة هو الأساس، لأنه المسؤول الأوّل عن ضمان تحقّق الانضباط المدرسيّ، والمدرك للحاجات التربويّة والتعليميّة الخاصّة بالمدرسة والطلّاب. ويترتب عليه اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لبناء بيئة مدرسيّة آمنة، بالتعاون مع المعلّمين والمرشد التربويّ الذي يساهم في توجيه الطلّاب لتحقيق أفضل الإنجازات في الدراسة، والأنشطة المدرسيّة. ويأتي دور المعلّم كمكّمل وداعم لدور مدير المدرسة، بالشراكة مع المرشد التربويّ. وأعتقدُ أنّ المعلّم الناجح يهتمّ بإيجاد ظروف صفّيّة سليمة وملائمة ومُعزّزة للمشاركة الفعّالة، والداعمة للاحترام المتبادل بين الطلّاب، وأيضًا يجب أن يكون قدوةً لهم في السلوك، ومراعيًا لفروقاتهم الفرديّة، ومُشجّعًا على إظهار إبداعاتهم وهواياتهم (ساكر، 2021).

العلاقة بين الحوكمة الرشيدة للإدارة والانضباط المدرسيّ

تبرز العلاقة بين الحوكمة الرشيدة للإدارة والانضباط المدرسيّ في أنّ الحوكمة الرشيدة والانضباط المدرسيّ يعززان من سلطة القانون داخل المدرسة، بحيث تكون الأنظمة والقوانين عادلة، وتطبق بنزاهة لضمان مستوى عالٍ من الأمن والسلامة في المدرسة والمجتمع، وتوفّر فرصاً لجميع أفراد طلبة المدرسة (Dale Jon، 2013)، وبغض النظر عن شخوصهم لتحسين أوضاعهم والحفاظ عليها، وتتيح فرصاً للجميع للمشاركة في عملية اتخاذ القرار، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لتمثيل مصالحهم، وتضع متخذي القرار أمام رقابة المجتمع، كما أن الحوكمة تمكّن جميع الأطراف من متابعة تحقيق الأهداف المشروعة، لتحقيق أقصى حد من النجاح والرخاء للجميع (أبو صعلوك، 2023). الحوكمة الرشيدة تلعب دورًا حيويًا في تحديد بيئة التنظيم المدرسيّ. عندما يتبنى القادة المدرسيّون نظام حوكمة فعّال، يتم وضع أسس لهيكل تنظيمي يشجع على الشفافية وتوجيه الأهداف. يتضح تأثير ذلك في تحديد السياق الذي يشمل قيم المؤسسة، وثقافتها التنظيمية، وعلاقات السلطة والمسؤولية، إنّ هذا التشكيل للبيئة التنظيمية يُسهم بشكل كبير في تهيئة أرضية ملائمة لتحقيق الانضباط المدرسيّ (Addink، 2019).

ويهتم كل من الحوكمة الرشيدة للإدارة والانضباط المدرسيّ بكيفية ممارسة عملية صنع واتخاذ القرار والقيادة داخل المدرسة بطريقة من شأنها إتاحة الفرصة أمام أصحاب المصلحة الأساسيين للمشاركة الكاملة في اتخاذ القرار، وبكيفية ممارسة القيادة والعلاقات داخل المدرسة على أساس من مبادئ الشفافية، والمساءلة، والالتزام بالقانون (الشهراني، 2020). كما تكمن العلاقة الوثيقة بين الحوكمة الرشيدة والانضباط المدرسيّ في كيفية توجيه الهيكل التنظيمي لتحقيق أهدافها. عندما يكون هناك توازن بين التوجيه الرشيد وتحقيق الأهداف التربوية، يتم تعزيز الانضباط المدرسيّ بشكل طبيعي. الشفافية في اتخاذ القرارات وتحديد المسؤوليات تُسهم في بناء ثقة المعلّمين والطلاب، مما يعزز تفاعلًا إيجابيًا داخل البيئة المدرسيّة. ببساطة، يُظهر الحوكمة الرشيدة كقاطرة توجيهية تسهم في بناء وصيانة بيئة مدرسيّة ملهمة ومنظمة، مما يعزز بشكل طبيعي الانضباط والنجاح التربوي (Wilkins، 2015).

متطلبات تحقيق الانضباط المدرسيّ في ظل الحوكمة الرشيدة:

في ظل الحوكمة الرشيدة، يتجلى تحقيق الانضباط المدرسيّ كعنصر أساسي لتحقيق الأهداف التربوية والتنموية. تتطلب هذه العملية تناغمًا دقيقًا بين الأنظمة الإدارية والقيم التنظيمية، وتوفير بيئة تشجع على المسؤولية والشفافية. حيث تتطلب عملية تحقيق الانضباط المدرسيّ في ظل الحوكمة الرشيدة إلى تطوير أساليب العمل، وتفويض جزء من المسؤولية

باعتماد مبدأ الكفاءة، وتعزيز معايير الشفافية والثقة والمصداقية في بيئة العمل وتوثيق البيانات والمعلومات التي تتعلق بالعمل وأرشفتها بشكل مؤسسي، وتطوير ثقافة التقويم والتقويم الذاتي لكافة العاملين، وفي الوقت نفسه لا بدَّ من بناء جسور من العلاقات الصحية والفاعلة بين كل المستويات في العمل على قاعدة التكامل والشراكة وتطوير مشاريع كفيلة بتطوير المدرسة وإيجاد حلول لمشاكلها الخاصة، ويتطلب كذلك التمكن من تقنيات التواصل مع كل المتدخلين والمستفيدين، والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الذين يشكون صعوبات نفسية أو اجتماعية (محمد، 2019).

جُلّ الأنظمة التعليمية تفتقر للآليات الضرورية للمراقبة والمواكبة، ولتدابير ناجعة على مستوى اتخاذ القرار التربوي فإنّ بلوغ نمط الحوكمة الرشيد يقتضي المزيد من تفويض الصلاحيات والاختصاصات، في أفق منح استقلالية أوسع للمؤسسات التعليمية، وإرساء مقاربة تشاركية، تعزّز القيادة الإبداعية، وتستقطب كافة الفاعلين المحليين Dale (Jon. 2013)، وإن الحوكمة الرشيدة في المنظومة التربوية هي في العمق ثقافة يجب أن يقتنع بها المسؤولون، ونهج حداثي يربط المسؤولية بالمحاسبة، في أفق حل المشكلات التعليمية، وضمان مخرجات أكثر تجاوباً مع تحديات السبق الحضاري. في سياق الحوكمة الرشيدة، يكمن أحد أهم التحديات في توجيه وتنظيم الهيكل التنظيمي للمؤسسة التعليمية بشكل يعزّز الشفافية ويحدّد المسؤوليات بوضوح. يتعين على الإدارة المدرسيّة تطوير أنظمة إدارية فعّالة، تشمل توزيع السلطة والمسؤولية بشكل عادل وموزع، هذا يخلق بيئة تشجّع على العمل الجماعي ويمنح المعلّمين والموظفين إحساسًا بالمسؤولية تجاه تحقيق الأهداف المدرسيّة (البستنجي، 2018).

الدراسات السابقة

أجرى أبو صعلوك (2023) دراسة هدفت الدراسة التعرف إلى الحوكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الشاملة في منطقة النقب وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلّمين من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (329) معلّماً ومعلّمة من معلّمي المدارس الثانوية الشاملة في منطقة النقب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الأداء الوظيفي لدى معلّمي المدارس الثانوية الشاملة في منطقة النقب جاء عاليًا، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى الحوكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الشاملة في منطقة النقب وتقديراتهم على مستوى الأداء الوظيفي لديهم، وأوصت

الدراسة بضرورة وضع آليات لضمان الاستمرار في المستوى العالي للحوكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الشاملة في منطقة النقب.

قام كل من الشراري وحتاملة (2022) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تطبيق الحوكمة الإدارية في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلّمين. ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (332) معلّماً ومعلّمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة أنّ درجة تطبيق الحوكمة الإدارية في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلّمين كانت متوسطة، وأوصى الباحثان بأن تعمل الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم على تحسين عمليات الاتصال والتواصل بين إدارات المدارس وبين الإدارة العليا.

هدفت دراسة أبو صلاح (2021) إلى التعرف على واقع الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي، والنوعي الكيفي، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ درجة استجابة أفراد عينة الدراسة مع المجال الأول (مبادئ الحوكمة، والتي تتمثل في: (الشفافية، المساءلة، المشاركة، الإفصاح والنزاهة، مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة) كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.43)، وبنسبة مئوية بلغت (88.6%). في ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة، ودعم وتشجيع العمل الجماعي وإشعار العاملين بأهمية اتباع هذه المفاهيم لتكون أكثر عمقاً في ثقافة المدارس، وهيئاتها.

وقام محمود (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدخل الإدارة بالقيم لتحقيق الانضباط المدرسيّ في التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتوصلت الباحثة إلى اعتماد إدارة المدرسة على مجموعة من القيم الأساسية كمنطلق لها مع الحرص على بث روح التعاون والثقة والاحترام بين العاملين بالمدرسة، وأوصت الدراسة بوضع مجموعة من المبادئ الأخلاقية في أثناء ممارسة الأنشطة المدرسيّة مع العاملين، كأهم ما تمارسه إدارة المدرسة من مبادئ الإدارة بالقيم، ووجود خطة استراتيجية لكيفية تطبيق الإدارة بالقيم، كأبرز معوقات تطبيق الإدارة بالقيم لتحقيق الانضباط المدرسيّ.

وقام النسـر وعويدات (2021) بدراسـة هدفت إلى الكشـف عن مسـتوى وعي مديري المدارس الثانوية بمفاهيم الحوكمة الرشـيدة وعلاقتها بفاعلية الأداء الإداري من وجهة نظر المعلّمين في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسـة من (220) معلّماً ومعلّمة أي ما نسـبته (39%) من مجتمع الدراسـة البالغ عدده (560) معلّماً ومعلّمة في مديرية الزرقاء الأولى بمحافظة الزرقاء، اختيرت منهم عينة عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بمفاهيم الحوكمة الرشيدة جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.31)، وأنّ مستوى فاعلية الأداء الإداريّ جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.42). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي: – ضرورة إشراك مديري المدارس الثانوية بدورات تدريبية تعنى بمبادئ الحوكمة الرشيدة وتطبيقها في العمل الإداري المدرسيّ وخاصة الذكور.

وأجرى محمد (2020) دراسـة هدفت إلى تناول مشـكلة السـلوكيات العدوانية للطلاب ودور لائحة الانضـباط المدرسـيّ في التخفيف منها، ومن ثم تناول البحث أهمية والمقومات الأسـاسـية للائحة الانضـباط المدرسـيّ وأهدافها وخصـائصـها، وكذلك العوامل المؤدية للسـلوك العدواني للطلاب وأشـكاله وصـوره والآثار السـلبية المترتبة عليه، وختاماً محاولة للوصـول لصـياغة علمية ومنهجية متكاملة للحلول المقترحة للتخفيف من السلوكيات العدوانية للطلاب عن طريق لائحة الانضـباط المدرسـيّ من منظور الخدمة الاجتماعية والتي قد تسـاعد في القضـاء على هذه المشـكلة أو الحد منها على الأقل.

وهدفت دراسـة الشـهراني(2020) إلى الكشـف عن درجة توفر متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بمسـتوى الأداء في مدارس بيشـة من وجهة نظر القائدات والمعلّمات، ولتحقيق أهداف الدِّراسَـة اسـتخدمت الباحثة المنهج الوصـفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدِّراسَـة من جميع قائدات ومعلّمات التعليم العام بمحافظة بيشـة البالغ عددهن (80) قائدة، و(2059) معلّمة، وطبقت الدِّراسَـة على عينة طبقية عشـوائية مكونة من (64) قائدة، و(344) معلّمة، وأظهرت الدِّراسَـة النتائج التالية جاءت درجة توفر متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة في مدارس بيشـة بدرجة متوسـطة في جميع المجالات، وجاءت ترتيبها كالتالي (المتطلبات التنظيمية، المتطلبات البشرية، المتطلبات المالية)، وجاء مستوى الأداء في مدارس بيشـة متوسـطاً، وأوصـت الدِّراسَـة إلى ضـرورة تعاون المختصـين عن العملية التعليمية بتذليل العقبات التي تحول دون تطبيق مبادئ الحوكمة في مدارس التعليم العام ببيشة.

وأجرى القاعود وبخيت (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توفر متطلبات الحوكمة الرشيدة (الداخلية والخارجية) في مدارس محافظة ينبع، وتحديد درجة أهميتها لتحسين أداء مدارس التعليم العام للبنات بمحافظة ينبع. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 68 مديرة من مديرات المدارس بمدينة ينبع للعام الدراسي 1439/1440هـ. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن درجة أهمية المتطلبات الخارجية والمتطلبات الداخلية من متطلبات الحوكمة الرشيدة في مدارس محافظة ينبع من وجهة نظر مديرات المدارس كانت بدرجة عالية جداً، وأن درجة تطبيق المتطلبات الخارجية والمتطلبات الداخلية من متطلبات الحوكمة الرشيدة في مدارس محافظة ينبع من وجهة نظر مديرات المدارس كانت بدرجة متوسطة. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أبرزها العمل على التنسيق بين إدارة التربية والتعليم والإدارة المدرسيّة للبنات بمدينة ينبع فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بتطبيق مدخل الحوكمة الرشيدة.

وهدفت دراسة العطوي (Atwi,2018) إلى الكشف عن واقع تطبيق مبادئ الحوكمة (الشفافية، المساءلة، المشاركة، العدالة، الفعالية التنظيمية) في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة تبوك من وجهة نظر القادة والوكلاء والمعلّمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن واقع تطبيق مبادئ الحوكمة في المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك من وجهة نظر (القادة والوكلاء والمعلّمين) جاء بدرجة كبيرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناولها الحوكمة الرشيدة كدراسة أبو صعلوك (2023) ودراسة الشراري وحتاملة (2022) وأبو صلاح (2021)، ودراسة الشهراني (2020)، وفي الوقت نفسه تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بتناولها الانضباط المدرسيّ مثل دراسة محمود (2021) ودراسة محمد (2020). إلا أنّ الباحثة تجد أنّ أقرب الدراسات لجوهر الدراسة الحالية هي دراسة النسر وعويدات (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بمفاهيم الحوكمة الرشيدة وعلاقتها بفاعلية الأداء الإداري، غير أنّ الدراسة الحالية انفردت عنها بتركيزها على نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس

التابعة لتربية سحاب، هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري، والتعرف إلى المنهج الملائم للدراسة، واستخدام أداة الدراسة المناسبة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

مشكلة الدراسة

يسعى التعليم المدرسيّ إلى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في إطار سياسة عامة تتبناها وتخطط لها إدارة التعليم العامة. يتعيّن على إدارة التعليم وضع الخطط وتحديد المهام، وتوزيع الصلاحيات، واستخدام التشكيلات الإدارية والتنظيمية الضرورية لتنفيذ هذه الخطط، وتحقيق الأهداف التربوية وفقًا للسياسات العامة التي تحددها وزارة التربية والتعليم. في هذا السياق، تلعب المدارس دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، بما في ذلك تنمية مهارات الطلاب المعرفية والاجتماعية وتوفير الخبرات الضرورية لنمو شامل للطلاب من الناحية المعرفية والنفسية والاجتماعية. ومن خلال عمل الباحثة لاحظت أن المدارس تواجه عدة تحديات تتعلق بالطلاب والانضباط المدرسيّ. ولمواجهة هذه التحديات وتحسين أداء المدارس، تسعى إدارات المدارس، بتوجيه من إدارة التعليم العامة في وزارة التربية والتعليم، إلى ابتكار أساليب جديدة وتنفيذ استراتيجيات إدارية فعالة في إطار سياسة تربوية عليا تحدّدها وزارة التربية والتعليم. وتستند هذه الجهود إلى تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة بهدف ضمان تحقيق أهداف التعليم والتربية، وتحقيق رسالتها المجتمعية. ومن هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وتقييم علاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب. ويمكن تحديد المشكلة بصورة أوضح من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى تطبيق نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس التابعة لتربية سحاب؟
2. ما مستوى الانضباط المدرسيّ في المدارس التابعة لتربية سحاب؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس والانضباط المدرسيّ؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن مستوى تطبيق نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلّمين العاملين في تربية سحاب.

- تحديد مستوى الانضباط المدرسيّ في المدارس التابعة لتربية سحاب من وجهة نظر المعلّمين.
- تحديد العلاقة بين الحوكمة الرشيدة والانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة باعتبارها تتناول موضوع نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ الذي يعدّ من الموضوعات الجديدة في علم الإدارة التربوية، وذلك بسبب ما يحدثه من تغيير إيجابي في الإدارة المدرسيّة وسلوك أفراد المجتمع المدرسيّ.

الأهمية النظرية:

- تسلط الدراسة الضوء على موضوع نظام الحوكمة الرشيدة، الذي يُعَدّ محورًا جديدًا ومتنوعًا في مجال الإدارة التربوية، مما يساهم في توسيع نطاق البحث في هذا المجال.
- التعرف على مستوى ممارسة الحوكمة الرشيدة لدى الإدارة المدرسيّة ومدى ارتباطه بالانضباط المدرسيّ في المدارس التابعة لتربية سحاب.
- تسلط الدراسة الضوء على موضوع نظام الحوكمة الرشيدة، الذي يُعَدّ محورًا جديدًا ومتنوعًا في مجال الإدارة التربوية، مما يساهم في توسيع نطاق البحث في هذا المجال.

الأهمية العملية:

- تحرص هذه الدراسة على تعزيز الدور الايجابي للإدارة المدرسيّة في تفعيل آخر ما توصلت إليه الدراسات التربوية الحديثة التي تعنى بتطوير وتحديث العملية التربوية المدرسيّة، الذي يعدّ تحقيق الانضباط المدرسيّ في مقدمة اهتماماتها وأولوياتها.
- يمكن أن يكون فحص العلاقة بين الحوكمة والانضباط المدرسيّ مفيدًا في تطوير استراتيجيات لتعزيز السلوك الإيجابي والانضباط في المدارس.

مصطلحات الدراسة

- **الحوكمة الرشيدة:** الإدارة الجيدة للمؤسسات التعليمية عبر سياسات وآليات وممارسات تقوم على الشفافية والنزاهة والمشاركة والمساءلة وسيادة القانون، بهدف تحقيق العدالة وعدم التمييز بين الأفراد،

وتلبية احتياجات كافة أصحاب المصالح، وتحرّي الكفاءة للوصول بالسياسات والأهداف والخدمات لأعلى مستوى من الفاعلية والجودة(القاعود وبخيت، 2019).**وتعرف إجرائياً** الآليات التي يستخدمها مديرو المدارس التابعة لتربية سحاب، وتقوم على العدالة وإنفاذ التعليمات لغايات تحقيق أعلى مستويات الكفاءة التربوية من وجهة نظر المعلّمين.

- **الانضباط المدرسيّ:** الإجراءات التي يتم استخدامها بهدف الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسيّة (الهبيري، 2019). **وتعرف إجرائياً** بأنها سير المؤسسات التعليمية التابعة لتربية سحاب وفقاً للقوانين والتعليمات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك من وجهة نظر المعلّمين، وتم قياسه من خلال الإجابة على مقياس الدراسة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب.
- **الحدود المكانية:** المدارس التابعة لتربية سحاب.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام 2022-2023.

منهجية الدارسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأنسب لموضوع الدراسة المستخدم لقياس العلاقة بين متغيري الدراسة المتغير المستقل (نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس)، والمتغير التابع (الانضباط المدرسيّ).

مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلّمي ومعلّمات المدارس التابعة لتربية سحاب، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (100) معلّم ومعلّمة من معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم مقياس لنظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس التابعة لتربية سحاب، ومقياس لمستوى الانضباط المدرسيّ في المدارس التابعة لتربية سحاب، هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب، وقد اتبعت الباحثة في إعدادها الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، حيث اطلعت الباحثة على عدد من المصادر والمراجع والكتب والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. أعدت الباحثة بعد المراجعة السابقة استبانة مكونة من (39) فقرة تبعاً لأبعاد ومتغيرات الدراسة بالاستفادة من دراسة أبو صعلوك (2023)، ودراسة الشراري وحتاملة (2022)، ودراسة محمد (2020).
3. عرضت أداة الدراسة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والتربية الخاصة من أساتذة الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (7) من المحكمين، حيث طلبت الباحثة إليهم إبداء آرائهم حول أدوات الدراسة، من حيث: مدى انتماء الفقرات لمجالاتها، والوضوح اللغوي، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم في تعديل فقرات ومجالات أدوات الدراسة.
4. تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من عدة محاور تقيس" نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب"، وبذلك يكون عدد فقرات الاستبانة الكلية (39) فقرة، وقد كانت إجابة كل فقرة من محاور الاستبانة (5) مستويات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

تضمنت الاستبانة جزأين، الأول: يحتوي على معلومات عامة متعلقة بالعوامل الديموغرافية. أما الجزء الثاني فيحتوي على مجموعة من الأسئلة، والتي جاءت للتعرف على نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس وعلاقته بالانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب، وتم تحديد ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) عند التعليق على المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة، وذلك بناءً على المعادلة الآتية (راضي، 2017):

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

.1.33 = 3 / 4 = 3 / (1−5)

وبذلك تكون المستويات كالتالي:

1. منخفضة من (1) – أقل من (2.33).
2. متوسطة من (2.34) – (3.67).
3. مرتفعة من (3.68) إلى (5).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

الصدق الظاهري:

لغايات التحقق من مدى فعالية الاستبانة وتحقيها الهدف من الدراسة ولدقة قياسها لما وضعت من أجله، وكذلك قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على قياس المقصود من قياسه، قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية عرضها بعد ذلك على عدد من الأساتذة المحكمين في عدد من الجامعات الأردنية المختلفة، للتأكد من تغطيتها لجوانب الموضوع الأساسية ووضوحها وسلامة صياغتها ومحتوياتها، وتم تعديلها بناءً على ملاحظاتهم في حذف بعض العبارات، وتعديل وإضافة عبارات جديدة، وإعادة صياغة بعض الفقرات؛ لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً، ولتكون أكثر صدقاً في قياس موضوع الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي والجدول التالي يبين معامل الثبات اعتمدت الدراسة على اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Coefficient) لاختبار ثبات أداة الدراسة، وتعدّ نتائج هذا الاختبار مقبولة إحصائياً إذا تجاوزت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.70) ، ويشير اقتراب معامل كرونباخ ألفا من (100 %) إلى درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة.

الجدول رقم (1) معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)

ت	البعد	عدد الفقرات	قيمة (α)ألفا
المتغير المستقل	نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس	21	0.866
المتغير التابع	الانضباط المدرسيّ	18	0.769
الأبعاد ككل		**39**	**0.898**

يظهر الجدول السابق معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (0.898) حيث يعدّ معامل ثبات مرتفعاً، ويدل أنّ الأداة ذات ثبات ودلالة إحصائية، وبالتالي تكون جميع القيم أكبر من (0.70) وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

أخلاقيات البحث العلمي

في تنفيذ أي دراسة علمية، يجب الالتزام بمجموعة من الأخلاقيات لضمان نزاهة وجودة البحث. في الدراسة الحالية، شملت الأخلاقيات البحثية التالية:

- كانت الباحثة صادقة وشفافة في تقديم المعلومات والنتائج، حيث تجنبت تحريف البيانات أو تزوير النتائج، وقدت صورة واقعية للعلاقة بين نظام الحوكمة الرشيدة والانضباط المدرسيّ.
- حصلت الباحثة على موافقة من مشاركي الدراسة، وهم معلّمو المدارس، حيث ضمنت أنّ المشاركة في الدراسة تكون طوعية، وتستند إلى معلومات دقيقة حول الأغراض والهدف من البحث.
- تم احترام حقوق المشاركين، بما في ذلك حقوق الخصوصية وسرية المعلومات، وقامت الباحثة بتوفير ضمانات للمشاركين بأنّ بياناتهم لن تستخدم بطرق غير مصرح بها.
- استندت الدراسة إلى الأبحاث والمصادر العلمية الموثوقة، كما احترمت الباحثة حقوق الملكية الفكرية للأفكار والبيانات السابقة التي قامت بالاستناد إليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية لنتمكن من استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على وجهة نظر عينة الدراسة، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية لذلك مثل:

1. **مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)**: وذلك لوصف إجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لتحليل إجابات عينة الدراسة وتحديد درجة الاتفاق النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة واتجاه محاورها وأبعادها.

2. **معامل ثبات أداة الدراسة (Cranach's Alpha):** وذلك لاختبار ثبات أداة الدراسة.
3. **تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression):** وذلك لاختبار العلاقة الارتباطية بين نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس والانضباط المدرسيّ من وجهة نظر معلّمي المدارس التابعة لتربية سحاب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية: وفيما يلي تفصيل خصائص عينة الدراسة كما يلي:

1. **الجنس:** تم توجيه سؤال لعينة الدراسة عن جنسهم وأعطوا خيارين، فكانت إجاباتهم على نحو ما جاء في الجدول (2):

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث حسب الجنس

الفئة	العدد	النسبة %
ذكر	35	%35
أنثى	65	%65

بلغت نسبة الذكور 35 % من مجموع المبحوثين، وهذا يعني أنّ معظم المبحوثين هم من الإناث، وذلك بسبب أنّ طبيعة الدراسة والذي تقوم به أنثى، الأمر الذي يكون أيسر لها في الوصول أو تعامل الباحثة.

2. **المؤهل العلمي:**

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

الفئة	العدد	النسبة
بكالوريوس	72	%72
دراسات عليا	28	%28

*** المصدر: إعداد الباحثة حسب نتائج الدراسة الميدانية**

يظهر من الجدول أعلاه أن 72 % من أفراد عينة الدراسة هم ممن يحملون درجة البكالوريوس، ويمكن تفسير ذلك تبعاً لطبيعة وظيفة التدريس التي تقتضي من المعلّم أن يحمل درجة البكالوريوس في الحد الأدنى، كما وأنها تعكس التفاوت في المستوى التعليمي عن حملة مؤهل الدراسات العليا والذي هو بنسبة أقل.

3. الخبرة الوظيفية:

جدول رقم (4) توزيع عينة البحث حسب مدة الخبرة الوظيفية

الفئة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	18	% 18
من 5–10 سنة	52	%52
من10 سنوات –15 سنة	23	%23
15سنة فأكثر	7	%7

*** المصدر: إعداد الباحثة حسب نتائج الدراسة الميدانية**

تبين أنّ معظم عينة الدراسة تقل سنوات خدماتهم عن 10 سنوات، وهذا يعني أنّ سنوات خدمة المبحوثين ليست طويلة، وهذا يشير إلى تجدد للخبرات الوليدة، كما يفسر بأن هذه المدارس من الطبيعي أن يتم التنوع في كوادرها، ربما بسبب التعيينات الجديدة من قبل وزارة التربية والتعليم والإحالات التي تجري للمعلّمين نظراً لوصولهم للسن التقاعدي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس التابعة لتربية سحاب؟

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمستوى نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس التابعة لتربية سحاب مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	تسمح الإدارة المدرسيّة باطلاع المعلّمين على السياسات و التشريعات ذات الصلة بأعمالهم داخل المدرسة وخارجها.	4.14	0.83	1	مرتفع
5	يزود المعلّمون بصورة دورية بمعلومات عن أهداف وبرامج المدرسة وما يستجد بطرق تربوية مناسبة لمواكبة المستجدات.	4.12	0.78	2	مرتفع
12	تعقد اجتماعات مفتوحة للمعلّمين وأولياء الأمور لمناقشة مشكلات الطلبة بشكل دوري.	4.12	0.70	3	مرتفع
8	توفر برامج تدريبية للمعلّمين في المدارس في ضوء الاحتياجات التدريبية لتطبيق الحوكمة.	4.07	0.81	4	مرتفع
4	يتم وضع نظام تحفيزي للمعلّمين المتميزين في عملهم	4.06	0.79	5	مرتفع
20	يتم تطوير الهيكل التنظيمي للتعليم بما يسهم في سرعة اتخاذ القرارات	4.06	0.79	6	مرتفع
11	تطبق الإدارة المدرسيّة التعليمات والأنظمة المدرسيّة بعدالة بين سائر الموظفين	4.04	0.72	7	مرتفع
9	تستند الإدارة المدرسيّة في قراراتها إلى الأنظمة والتعليمات المدرسيّة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم.	4.02	0.82	8	مرتفع

15	يتم تنمية مهارات العمل التعاوني بين المعلّمين في المدرسة.	4.01	0.77	9	مرتفع
18	يتم تنمية مهارات المشاركة في اتخاذ القرارات لدى المعلّمين.	4.00	0.87	10	مرتفع
2	يتم تفعيل العلاقات الإنسانية بين المعلّمين داخل المدرسة.	3.98	0.92	11	مرتفع
10	يتم توفير العدد الكافي من المعلّمين للوفاء باحتياجات العملية التعليمية.	3.96	0.69	12	مرتفع
1	يتم توعية المعلّمين في المدرسة بأهمية الانخراط في برامج التنمية المهنية.	3.91	0.99	13	مرتفع
14	يتم توفير تكنولوجيا المعلومات اللازمة لتطوير الأداء المدرسيّ.	3.84	0.95	14	مرتفع
16	تتسم آليات المساءلة في المدرسة بالوضوح والشفافية	3.84	0.91	15	مرتفع
7	يتم توفير وسائل الاتصال بما فيها شبكة الإنترنت في المدارس.	3.78	0.84	16	مرتفع
21	توفر آليات لتقييم الأداء وفق الأهداف المحددة.	3.78	1.01	17	مرتفع
19	تستخدم سياسة الباب المفتوح للمعلّمين.	3.75	0.76	18	مرتفع
3	تتيح الفرص للمعلّمين للاطلاع على خطط العملية التعليمية والتطويرية في المدرسة.	3.66	1.13	19	متوسط
17	يمنح المعلّمون الصلاحيات التي تمكنهم من أداء أعمالهم بفاعلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم.	3.63	082	20	متوسط
6	يتم توظيف المساءلة الذكية لدى المعلّمين كافة.	3.57	1.03	21	متوسط

يظهر من الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس التابعة لتربية سحاب تراوحت بين (4.14 –3.57) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (13) والتي تنص على **تسمح الإدارة المدرسيّة باطلاع المعلّمين على السياسات والتشريعات ذات الصلة بأعمالهم داخل المدرسة وخارجها**. بمتوسط حسابي (4.14) وبدرجة مرتفعة تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على **يزود المعلّمون بصورة دورية بمعلومات عن أهداف وبرامج المدرسة وما يستجد بطرق تربوية مناسبة لمواكبة المستجدات** بمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يتم توظيف المساءلة الذكية لدى المعلّمين كافة بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسط، وربما تفسر هذه النتائج إلى تركيز الحوكمة الرشيدة على الجانب القانوني من تطبيق وإنفاذ التعليمات ومراعاتها، وذلك بسماح الإدارة المدرسيّة باطلاع كوادرها التعليمية على الأنظمة وآخر ما يستجد من تعليمات سواء كانت داخلية أو من قبل وزارة التربية والتعليم المتعلقة بعمل المعلّمين، ومن جهة أخرى فالحوكمة تزوّد المدرسة بالإجراءات والسياسات التي تحدّد الأسلوب الذي من خلاله تدار العملية التعليمية بكفاءة وأداء مرتفع، وتتفق الدراسة بذلك مع دراسة (أبو صعلوك، 2023) في أنّ تطبيق الشفافية والمساءلة والمشاركة عناصر تسهم في تحسين الانضباط المدرسيّ للمعلّمين، وترفع إنتاجيتهم، وتنهض بالعملية التعليمية وتجعلها

متميزة، كما اتفقت النتيجة مع دراسة الشراري وحتاملة (2022) التي توصلت إلى أنّ درجة تطبيق الحوكمة الإدارية في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلّمين كانت متوسطة، في حين بينت دراسة أبو صلاح (2021) أن تطبيق مبادئ الحوكمة كانت بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الانضباط المدرسيّ في المدارس التابعة لتربية سحاب؟

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمستوى الانضباط المدرسيّ في المدارس التابعة لتربية سحاب مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	تشتمل اللوائح والقوانين والقرارات الوزارية على مواد تنص على الضبط المدرسيّ.	4.22	0.84	1	مرتفع
5	يتم متابعة المعلّمين داخل الفصول أثناء تأدية الحصص الدراسية.	4.06	0.685	2	مرتفع
10	يتم متابعة الأمن داخل المدرسة والحفاظ على المعدات والأجهزة وأثاث المدرسة.	4.01	0.78	3	مرتفع
17	يتم وضع برامج ومشروعات لرعاية الطلاب داخل وخارج المدرسة.	3.91	0.76	4	مرتفع
3	يتم تفعيل لجنة الحماية المدرسيّة لتنفيذ المخالفات الطلابية.	3.89	0.70	5	مرتفع
11	يتم إعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم في المشكلات المدرسيّة.	3.87	0.74	6	مرتفع
13	يتم متابعة سجلات الحضور والغياب للطلاب لمعرفة مدى انضباطهم.	3.86	0.66	7	مرتفع
7	يتم حصر سجلات الحضور والغياب للمعلّمين للعمل على تقييمهم.	3.80	0.754	8	مرتفع
12	يتم حث الطلبة على احترام القوانين والأنظمة التربوية المدرسيّة	3.79	0.83	9	مرتفع
2	القوانين والأنظمة المدرسيّة معلنة وواضحة لأفراد المجتمع المدرسيّ.	3.78	0.74	10	مرتفع
9	يشارك مديرو الإدارات التعليمية في وضع الخطط الخاصة بجماعات الضبط المدرسيّ	3.77	0.94	11	مرتفع
18	يتم عقد الندوات الثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع المدرسيّ للتعرف على أهمية الضبط المدرسيّ	3.73	0.778	12	مرتفع
1	تطلع لجنة الانضباط المدرسيّة على المشكلات الموجودة بالمدرسة للعمل على حلها.	3.44	0.98	13	متوسط
4	يتم رفع تقرير عن كل المشكلات التي تحدث في المدرسة للإدارة التعليمية.	3.42	0.96	14	متوسط
15	يتم حفظ جميع التعليمات والقوانين واللوائح والقرارات الواردة والصادة من الإدارة التعليمية.	3.25	0.75	15	متوسط
6	يشارك الطلاب في إجراءات انتخابات الفصول ببداية العام الدراسي.	3.22	1.02	16	متوسط
16	يتم مشاركة أفراد المجتمع المدرسيّ في وضع قرارات العقوبات على الطلاب المخطئين بالتعاون مع أعضاء لجنة الحماية المدرسيّة.	3.12	0.89	17	متوسط
14	يتم مشاركة أفراد المجتمع المدرسيّ في قرارات تحسين مباني المدرسة ومرافقها.	3.06	0.92	18	متوسط

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الانضباط المدرسيّ تراوحت بين (4.22 – 3.06) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8) والتي تنص على **تشتمل اللوائح والقوانين والقرارات الوزارية على مواد تنص على الضبط المدرسيّ**. بمتوسط حسابي (4.22) وبدرجة مرتفعة تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على **يتم متابعة المعلّمين داخل الفصول أثناء تأدية الحصص الدراسية**. بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) والتي تنص على **يتم مشاركة أفراد المجتمع المدرسيّ في قرارات تحسين مباني المدرسة ومرافقها** بمتوسط حسابي (3.06) وبدرجة متوسط، وربما تفسر هذه النتائج إلى توافر مكونات الانضباط المدرسيّ من خلال وجود الإشراف المباشر من قبل الإدارة المدرسيّة حيث تطبق الأنظمة والتعليمات، وبالإمكان تحقيق الانضباط المدرسيّ من خلال سائر مكونات الانضباط المدرسيّة، ولعل ذلك يُعزى إلى وجود خطة محكمة لدى الإدارة المدرسيّة في تحقيق الانضباط المدرسيّ من خلال الحوكمة الرشيدة، واتفقت الدراسة مع دراسة محمود (2021) ضرورة ووجود خطة استراتيجية لكيفية تطبيق الإدارة بالقيم، كأبرز معوقات تطبيق الإدارة بالقيم لتحقيق الانضباط المدرسيّ.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بينظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس والانضباط المدرسيّ؟

في هذا الجزء من الدراسة تم اختبار العلاقة الارتباطية باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس والانضباط المدرسيّ

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summary		تحليل التباين AVONA			جدول المعاملات Coefficients				
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية fi	Sfg S* مستوى الدلالة	البيان	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sfg O* مستوى الدلالة
الانضباط المدرسيّ	0.600	0.360	34.750	5	0.000	نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس	0.120	0.035	3.450	0.001

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول رقم(7) أن معامل الارتباط (R=0.600) يشير إلى العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما أنّ أثر المتغيرات المستقلة(نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس) على المتغير التابع (الانضباط المدرسيّ) هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة (34.750) وبمستوى دلالة (Sig=0.000) وهو أقل من 0.05، حيث ظهر أن قيمة معامل التحديد (R2=0.360) وهي تشير إلى أن (36.0 %) من التباين في الانضباط المدرسيّ يمكن تفسيره من خلال التباين في نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس، أما جدول المعاملات فقد أظهر أنّ قيمة B عند نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس قد بلغت(0.120) وأنّ قيمة t عنده هي (3.450) وبمستوى دلالة(Sig=0.001)، وهذا يشير إلى العلاقة الارتباطية بين نظام الحوكمة الرشيدة لدى مديري المدارس والانضباط المدرسيّ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النسر وعويدات (2021) التي بينت أنّ هناك علاقة إيجابية بين مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بمفاهيم الحوكمة الرشيدة وفاعلية الأداء الإداري من وجهة نظر المعلّمين في الأردن

التوصيات

في ضوء ما توصلت نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة اهتمام الإدارة المدرسيّة بالحوكمة الرشيدة، وأن تكون قادرة على التعامل بفاعلية مع مشكلات عدم الانضباط، وذلك بتوفير المساندة اللازمة لها من أدلة للمعلّمين ومديري المدرسة في كيفية التعامل مع الطلاب والرفع من مستوى مهاراتهم في التأديب وضبط المدرسة وضبط الصف عن طريق برامج تدريبية تصمم لهذا الغرض.
2. نشر الثقافة المدرسيّة المشجعة على الانضباط من خلال وسائل الإعلام والمطبوعات وتواصل الوزارة المستمر مع المدارس.
3. وضع أنظمة وقواعد واضحة للسلوك وطرق التعامل مع المخالفات السلوكية.
4. التركيز في إعداد الإدارات المدرسيّة في تعاملها مع المعلّم والطلبة وتمكين تلك الإدارات المدرسيّة من بناء مهاراتهم الاجتماعية مثل مهارات الاتصال وحل المشكلات وكذلك مهاراته القيادية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو صعلوك، خميس محمد محيسن.(2023). الحوكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الشاملة في منطقة النقب وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلّمين من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 39(3.2)، 29-46.

- أبو صلاح، بشرى نافز محمود. (2021). واقع الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- البستنجي، يوسف مصطفى عيسى .(2018) درجة ممارسة القادة الأكاديميين فى الجامعات الأردنية للحوكمة فى العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة توافر معايير (ستة سيجما) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- حسن، فاطمة الزهراء محمد. (2016). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في تنمية الإبداع وتحقيق الضبط المدرسيّ لدى عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة أسوان، مصر.

- الخوالدة، فايز. (2020). درجة تطبيق مديري المدارس في محافظة المفرق لمعايير الحاكمية الرشيدة: دراسة ميدانية على مديري المدارس في محافظة المفرق الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث*، 4(29)، 1-11.

- راضي، عبود جواد. (2017). بناء وتطبيق مقياس اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية نحو مادة الإحصاء التربوي (الاستدلالي). مجلة كلية التربية جامعة واسط1، (29)، 348-375.

- الزطمة، محمد. (2020). مدى تطبيق الإدارة المدرسيّة لمبادئ الحوكمة في مدارس الأونروا بمحافظات غزة وسبل تفعيلها. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، المركز القومي للبحوث*، 6(1)، 14-34.

- الزوايدة، حسن. (2003). درجة التزام الإدارة المدرسيّة بالانضباط المدرسيّ الخاصة بالطلبة للمرحلتين الأساسية والعليا والثانية. *رسالة المعلّم. وزارة التربية والتعليم*، 47 (2)، 25.

- ساكر، زينة. (2021). دور الانضباط المدرسيّ في نجاح العملية التعلمية دراسة ميدانية بمتوسطة سواعي مداني – تبسة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

- الشراري، عواطف، و حتاملة، حابس. (2022) درجة تطبيق الحوكمة الإدارية في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلّمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 18 (1)، 1-19.

- الشهراني، مطرة رجاء ماضي. (2020). دَرجَةُ تَوفُّرِ مُتطلّباتِ تَطبيقِ مَبادئِ الحَوْكَمَةِ في مدارسِ محافظة بيشة وعَلاقَتُها بِمُسْتَوى الأداءِ المدرسيّ. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 2(1)، 279-299.

- عبد الحميد، مسعود علي. (2019). المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسيّ لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة الفيوم، مصر.

القاعود، مجدلين محمود، وبخيت، انتصار فراج حسن. (2019). متطلبات الحوكمة الرشيدة في مدارس التعليم العام للبنات بمحافظة ينبع من وجهة نظر مديرات المدارس. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6 (3)،327-340.

- محمد، مرفج فتحي سليم. (2020). لائحة الانضباط المدرسيّ ودورها في التخفيف من حدة السلوك العدواني للطلاب من منظور الخدمة الاجتماعية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية جامعة أسيوط*، 11(2)، 28- 51.

- محمد، مها عماد الدين أحمد. (2019). مقومات الضبط المدرسيّ بإدارة مدارس التعليم الأساسي بمصر. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 3(12)، 120- 142.

- محمود، الزهراء إبراهيم على سالم. (2021). الإدارة بالقيم مدخل لتحقيق الإنضباط المدرسيّ في التعليم الأساسي " دراسة ميدانية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 3(2)، 90-114.

– المومني، آلاء كمال سامي، والإبراهيم، عدنان بدري رزق. (2019). درجة تطبيق الحوكمة الرشيدة في مديريات التربية والتعليم في شمال الأردن وعلاقتها بفعالية الأداء الإداري من وجهة نظر العاملين الإداريين فيها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(1)، 589– 616.

– النسر، محمود حسن، وعويدات، عبدالله أحمد. (2021). مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بمفاهيم الحوكمة الرشيدة وعلاقتها بفاعلية الأداء الإداري من وجهة نظر المعلّمين في الأردن. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 6(1)، 72 – 87.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abdul Ḥamid, M. A. (2019). The preventive approach in social work and achieving school discipline for students of the second stage of basic education. (In Arabic). *Unpublished PhD thesis*, Fayoum University, Egypt.

- Abu Ṣaalouk, K. M. (2023). The administrative governance of comprehensive secondary school principals in the Negev region and its relationship to the job performance of teachers from their point of view. (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 39* (3.2), 29-46.

- Abu Ṣalah, B. N. (2021). The reality of administrative governance and its relationship to the organizational climate of principals of public and private schools in Ramallah and Al-Bireh governorate from the point of view of the principals themselves. (In Arabic). *Unpublished master's thesis*, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

- Addink, H. (2019). *Good governance: Concept and context.* Oxford University Press.

- Al-Bastanji, Y. M. (2018). The degree to which academic leaders in Jordanian universities practice governance in the capital, Amman, and its relationship to the degree of availability of (Six Sigma) standards from the point of view of faculty members. (In Arabic). *Unpublished master's thesis*, Middle East University, Amman, Jordan.

- Al-Momani, A. K., & Al-Ibrahim, A. B. (2019). The degree of application of good governance in the directorates of education in northern Jordan and its relationship to the effectiveness of administrative performance from the point of view of its

administrative staff. (In Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 27* (1), 589-616

- Al-Nisr, M. Ḥ, & O'weidat, A. A. (2021). The level of awareness of secondary school principals of the concepts of good governance and its relationship to the effectiveness of administrative performance from the point of view of teachers in Jordan. (In Arabic). *Amman Arab University Research Journal - Educational and Psychological Research Series, 6* (1), 72-87.

- Al-Qaou'd, M. M., & Bakhit, I. (2019). Requirements of good governance in general education schools for girls in Yanbu governorate from the point of view of school principals. (In Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies, 6* (3), 327-340.

- Al-Shahrani, M. R. (2020). The degree of fulfillment of the requirements of applying the principles of governance in the schools of Bisha Governorate and its relationship to the level of school performance. (In Arabic). *Educational Journal of Adult Education, 2*(1), 279-299.

- Al-Zaṭma, M. (2020). The extent to which the school administration applies the principles of governance in UNRWA schools in the governorates of Gaza and ways to activate them. Journal of Psychological and Educational Sciences. (In Arabic). *National Research Center, 6* (1), 14-34

- Dale Jon. (2013) Kidder, Jon Dale. (2013). Governance training for California's charter school boards.*Unpublished ph.D Dissertation ,California University, Los Angeles.*

- Ḥasan, F. M. (2016). The effectiveness of complementary selective counseling in developing creativity and achieving school control among a sample of students in basic education schools. (In Arabic). *Unpublished PhD thesis*, Aswan University, Egypt.

- Khawaldeh, F. (2020). The degree of implementation of good governance standards by school principals in Mafraq Governorate: A field study on school principals in Mafraq Governorate, Jordan. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, 4* (29), 1-11.

- Maḥmoud, Z. I. (2021). Management by values is an introduction to achieving school discipline in basic education, a field study. (In Arabic). *The Educational Journal for Adult Education, 3* (2), 90-114.

- Muḥamad, M. F. (2020). The school discipline list and its role in mitigating the aggressive behavior of students from the perspective of social service. (In Arabic). *Scientific Journal of Social Work: Studies and Applied Research, Assiut University, 11* (2), 28-51.

- Muḥamad, M. I. (2019). Elements of school control in the administration of basic education schools in Egypt. (In Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 3* (12), 120-142.

- Nakpodia, E.D. (2012) Teachers' disciplinary approach to students' discipline problems in Nigerian secondary schools. *International NGO journal, 5*(6), 144-151.

- Nyaga, J. (2009). Effectiveness of communication on students discipline in secondary schools in Kenya. *Educational research and reviews*, *4*(5), 252.

- Rabovsky, T. M. (2012). Accountability in higher education: Exploring impacts on state budgets and institutional spending patterns. *Journal of Public Administration Research and Theory, 22*(4), 675-700.

- Rose-Ackerman, S. (2016). What Does "Governance" Mean? *Governance, 30*(1), 23-27.

- Saker, Z. (2021). The role of school discipline in the success of the learning process, a field study at Souaei Madani Intermediate School - Tebessa. (In Arabic). *Unpublished master's thesis,* Al-Arabi Al-Tibsi University, Tebessa, Algeria.

- Wilkins, A. (2015). Professionalizing school governance: the disciplinary effects of school autonomy and inspection on the changing role of school governors. *Journal of education policy, 30*(2), 182-200.

- Zawaida, Ḥ. (2003). The degree of commitment of the school administration to school discipline for students in the basic, higher and second stages. (In Arabic). *Resalet Al-Mu'lem, Ministry of Education, 47* (2), 25.